

الخصائص

أي من يتكل عليه . فحذف (عليه) هذه وزاد (على) متقدّمة ألا ترى أنه : يعتمل إن لم يجد من يتكل عليه . وندع ذكر قول غيره ههنا . وكذلك قول الآخر : .
(أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما ... خصفن بآثار المطىّ الحوافر) .
أي خصفن بالحوافر آثار المطىّ يعنى آثار أخفافها . فحذف الباء من (الحوافر) وزاد أخرى عوضاً منها في (آثار المطىّ) .
هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدّت مندوحة عن القلب لم تركبه .
وقياس هذا الحذف والتعويض قولهم : بأيّهم تضرب أمرؤ أي أيّهم تضرب أمرؤ به باب في استعمال الحروف بعضها مكان بعض .
هذا باب يتلقاه الناس مغسولاً ساذجاً من الصنعة . وما أبعد الصواب عنه وأوقفه دونه